

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله (٣) (سورة النبأ الآيات)

٧٣ - ٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ان للمتقين مفازا. حدائق واعنابا - 00:00:00

واعد اتراها وكأسا دهاقا. لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. جزاء هاء من ربك عطاء حسابا. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح عندكم متواصلة - 00:00:32

على اساس ان ها؟ لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وكأني رأيت ان نشرح الآيات شرعا - 00:01:00

اه خفيفا ثم نرجع لها نفصل فيها طيب قوله سبحانه ان للمتقين مفازا هذا خبر فيه يخبر الرب عز وجل ان للمتقين وهم من اتقوا الله عز وجل فجعلوا بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامر - 00:01:17

بنواهيه مفاز والمفاز مكان الفوز و zaman الفوز حدائق واعنابا. الحديقة هي المكان الذي فيه اشجار مستبكة وهو محوط بسور فلا يكون حديقة الا بهذا فان كان في اشجار لكن غير غير محاط بسور ما يسمى حديقة - 00:01:37

ولذلك حديقة من احدق الشيء اذا احاط به من حديقة العين محيط بالعين واعنابا هذا من الاشجار والعنب من اجمل الثمار وانفع الاشجار وكواكب اتراها وهن الحور العين اللاتي قد انكسرت قد برزت ثديهن ولم تنكسر - 00:02:04

من الشباب والنظارة نعم هذا ترغيب لا شك اترا اي متقربات السن فيما بينهن ومع ازواجهن وكأسا دهاقا اي كأسا من خمر مملوءة جميلة لا فيها لغو ولا تأثير ولا تتصدع العقل ولا تزييه ولا تصيب البدن بالغثيان - 00:02:36

لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا وانا كذابة لا يسمعون في الجنة لا كلام لا فائدة فيه ولا كذب هذا قال سبحانه جزاء من ربك عطاء حسابا اي هذا العطاء - 00:03:03

وهذا الثواب هو جزاء من الله عز وجل كفاهم واحسبيهم على اعمالهم طيب قوله سبحانه ان للمتقين مفازا التقوى يتصف بها المؤمن ثمان التقوى لها من حيث التأثير تأثيران - 00:03:20

تأثير عام وتأثير خاص فالتأثير العام ان يكون الانسان في حياته متقيا متصف بالتقى يكون بعيدا عن المحرمات الفعلية والكلامية بل حتى اذا طرأ على قلبه الباطل تجده يدافعه وذلك ان الشيطان يلقي على الانسان ما هو خلاف التقوى - 00:03:45

حتى ان الصحابة رضي الله عنهم اشتكوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه يكون في قلوبنا ماء اللون خرا من السماء فتتختطفنا الطير احب اليها من ان نتكلم به - 00:04:14

انظر الى هذه الدرجة يأتي الصحابة قال ا وقد وجدتموه قالوا نعم قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه يعني هذا من كيد الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - 00:04:31

طيب هذا الذي في القلوب هذا هذا من الباطل وخلاف التقوى فهذا يأتي المؤمن طيب اذا الحالة الاولى ان يكون الانسان متقيا باعماله واقواله ما يصر على ذنب ما تجده مثلا - 00:04:58

اه يحلق لحيته ولا مسبلا ثوبه ولا مشتغل بالغيبة ولا بالاغاني ولا بالزنا لكنه ربما يقع منه فقام لكن ما يصر عليه واستر عليه طيب الحالة الثانية في التقوى - [00:05:19](#)

ان يعصي ثم يحيى قلبه يحيى قلبه فيتبه فيقوم ويخشى فهذا امر زائد بمعنى انه خلاف المعتاد خلاف المعتاد مثل ان يكون خاليا في ذكر الله فيبكي ولذلك من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه - [00:05:43](#)
كيف خاليا ما عنده احد ولا سمعنا خال يعني في الصحراء لا ما عنده احد في المجلس في الغرفة في سيارته يمشي عند الاشارة واقف يتذكر الله عز وجل يتذكر عظمة الله يرجو الله - [00:06:19](#)

يتذكر ذنبنا له فيندم فتتفظ تفظ عيناه فحاله ليست دائمها يبكي دائمها لا انما حال عارضة ومن ذلك ان يكون عنده معصية ثم يستفني تستفني يخاف ومن امثلة ذلك في السنة حديث الثلاثة الذين اواهم الغار - [00:06:38](#)

في الثاني منهم الاول صاحب بر والدين الثاني اخذ حفظ الثالث حفظ اجرة العامل ونمى اهله هذا هذا ليس مثالا هذا الشكل الدائم الثاني لا الثاني هذا اراد الزنا واصر عليه وحاول فيه فلما تمكنا - [00:07:08](#)

رجاء فانه لما اطبقت عليهم الصخرة وحاولوا فيها قالوا انه ما قدروا عليها قال انه لا ينجيكم الا ان تدعوا الله عز وجل باعمالكم فقام الاول فتوسل الى الله ببر والديه فانفلقت الصخرة لكن بقدر لا يستطيعون الخروج - [00:07:34](#)

ثم قام الثاني وهذا الشاهد قال اللهم انه كانت لي ابنة عم كانت احب النساء الي وكت احبها احب ما يحب الرجل النساء واني راوه عن نفسها فابت وانها جاءت بها حال - [00:08:00](#)

حال فقر في سنة مملحة هذا معنى الحديث رسالة شديدة طلبت مني المال في بعض الروايات انه مئة دينار واخرى مئة وعشرين ورثت مختلفة الحديث هذا على كل حال هذا معناه - [00:08:25](#)

فقلت لن امكنك لن ان اعطيك حتى تتمكنني من نفسك في رواية فجمعت المال جلس يعمل هذا الان هل هم التقوية غير متقيين غير متقي سبحان الله لكن انظر ما الذي حصل في لحظة خرجت التقوى ظهرت - [00:08:44](#)

يقول فلما جمعتن ما اتيتها فمكنتني من نفسها حتى اذا كنت منها ما يكون الرجل من زوجته خلص سوف اقع عليها قالت اني لا احل لك ان تفظ الخاتم الا بحقه - [00:09:09](#)

يعني بالزواج سبحان الله يقول فقمت وتركتها لك هذا هذا قلبه صحي قلبه وعى تذكر الله عز وجل وذكرته فتذكر مع انه مصر على المعاصي وحاول فيها واجتهد حتى حصلها - [00:09:30](#)

الزنا وفي حال يعني حال صعبة ان اترك هذا الشيء وامرأة يحبها وما عندها حد لكنه سبحان الله التقوى طلعت ان للمتقين مفازا هذا هذا امر عظيم و شأنه كبير - [00:09:55](#)

وايهمما اعلى حالا اللي دائمها في تقوى والذى يخرج التقوى الجواب لدائم لا لا لدائم لا شك تجده دائمها غاظا لبصره حافظا للسانه حافظا لفرجه بعيدا عن الحرام يعني مهما اتاه الشيطان يدافع - [00:10:19](#)

طيب حدائقه وعنابا وكوابئ ترابا. هذى الجوانيز العظيمة يصفها الله عز وجل لنا ترغيبا اذا فالانسان يعمل ليثاب فالدين يا اخواني الدين ترى ما ما تعمل بلاش ما تعمل هكذا يعني يقول نعم لله اعمل الله طبعا اعمل الله حبا في الله - [00:10:42](#)

طمعا فيما عنده الله رغبني في ذلك. ليش الله يوصف لنا الجنة ويوصف لنا النار الا يرغينا ويرهينا اذ فنحن نعبد الله عز وجل محبة فيه وطمعا في ثوابه وحوفا - [00:11:14](#)

من عقابه عقابه وذكرنا لكم ان هذى كواكب اتراها انها النساء ومن طبيعة الرجل الميل الى المرأة كما ان من طبيعة المرأة الميلوء الى الرجل. لكن الله هذبها. هذب الطريق - [00:11:30](#)

الزواج ومن لم يستطع فماذا يفعل نقول قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج فان غض البصر واحصدوا الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم - [00:11:52](#)

طيب وهل تؤمر المرأة ايضا بالصوم الجواب نعم نعم انه يضعف يضعف هذا الشهوة يكسرها وان من ذلك الان من ذلك مما

يمعنى هذه الفاحشة ترك النظر الحرام الجوالات الان - 00:12:10

جوال الان تأتى مناظر مناظر مخزية ما اقصد الانسان ما يقصدها قد ينظر الى برنامج بل احيانا الى الى الان قلت لكم مرة انحط المصحف مصحف الالكتروني اعلانات نساء اخبار نساء - 00:12:31

شيء عادي النساء ما دام متصل بالنت تجد اعلانات فلايد الانسان ما يتهاون فيه خلني اشوف هي زينة ولا شينة. طيب خلنا شي عربية وهي بعربية عجوز ولا بنت لا لا - 00:12:54

لا لا تنظر لا تنظر ولا اه تتهاون وايضا تقول الحمد انا متزوج يا رب الحمد لله متزوجين اللهم لك الحمد المسكين متزوج الشيطان ما يعرف يتزوج غير متزوج ها - 00:13:08

المرأة خطيرة المرأة فتننة الله المستعان طيب وايضا فان هذه بشارة للمؤمنة المؤمنة الا من طبيعة النساء تحب التجمل. قال الله تعالى اولمن ينشأ في الحلية وهو في الخسام غير مبين - 00:13:26

المرأة من طبيعة حب الجمال وحب التجمل نقول ابشرى فانك في الجنة حورية جميلة صغيرة كاعب كأنك البيظ المكنون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون الله اكبر يعني من من جمال من جمالها العين فيها حور - 00:13:47

الحور العين عين كبيرات الاعين وحور في عينها حور والحور نوع من الحول القليل لكنه حول يجعل في العين حلاوة هذى المرأة ولو كانت في الدنيا عجوزا رمضاء شوهاء قبيحة في الجنة تكون اجمل ما يكون - 00:14:12

الله اكبر نعم هذه بشارة زوجها ينظر اليها من من حسنها وجمالها تقصر على زوجها قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان فبای الاء ربک ما تکذبان؟ الى ان قال متكثرين على فرش بطائتها من استبرق وجنى الجنتين دام - 00:14:40

فبای الاء ربکما تکذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمحن انس قبلهم ولا جان الطرف يعني النظر قاصرات هل المعنى هي تقصر طرفها عن غير زوجها؟ او انها من حسنها تقصر - 00:15:10

عين زوجها الجواب اثنين ما تنظر الا لزوجها ابدا. وايضا بشارة للمؤمنين نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. المؤمن في الجنة اجرد امرد اكحل ثلاث وثلاثين سنة في عنفوان الشباب - 00:15:30

زوجته ما تعain الا هو وهو ما ينظر الا اليها فمن جمالها وللالها وحسنها وكمالها زوجها ما يفكر في غيرها جميل هذى بشارة وكوابع اترابا وکأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذاها جزاء من ربک عطاء حسابا - 00:15:50

اعطاهم فكفاهم واحسبيهم سبحانه وتعالى يعطي ما لا يخطر بالبال ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا سبحانه وتعالى نعم قال ابن السعدي رحمة الله تعالى لما ذكر حال المجرمين ذكر مآل المتقين فقال ان للمتقين مفازا اي الذين - 00:16:21

اتقووا سخط ربهم بالتمسك بطاعته والانفكاك عن معصيته. فلهم مفاز ومنجى وبعد عن النار. وفي ذلك المفاز لهم حدائق وهي البساتين الجامعة لاصناف الاشجار الزاهية بالثمار التي تتفجر بين خلالها الانهار. وخص العنبر لشرفه - 00:16:49

كترته في تلك الحدائق ولهما فيها زوجات على مطالب النفوس. فقوله كوابع وهي التواهد اللاتي لم تتكسر فديهن من شبابهن وقوتهن ونضارتهن والاتراب اللاتي على سن واحد متقارب. ومن عادة الاتراب ان يكن متألف - 00:17:09

متعاشرات وذلك السن الذي هن فيه ثلاث وثلاثون سنة اعدل ما يكون من الشباب. وقوله اندهاقا اي مملوءة من رحيق لذة للشاربين. وقوله لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما لا فائدة فيه - 00:17:29

وقوله ولا كذاب اي اثما كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيم لا قيلا سلاما سلاما انما اعطاهم الله هذا الثواب الجليل من فضله واحسانه عطاء حسابا. اي بسبب اعمالهم التي وفقهم الله لها - 00:17:49

وجعلها سببا للوصول الى كرامته. طيب اقرأ آية الان. قال تعالى رب السماوات والارض وما بين الرحمن لا يملكون منه خطابا. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. ذلك - 00:18:09

يوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. بس طيب قول سبحانه رب السماوات والارض وما بينهما. ربى هنا بدل من ربى الاولى جراء من ربک؟ من هذا هو رب السماوات - 00:18:39

اي خالقها ومالكها ومدبرها رب السماوات والارض وما بينهما الله عز وجل هو رب السماوات السبع ورب الاراضين السبع وربما بينهما ما بينهم ماذا؟ نقول من المخلوقات التي لا يعلمها الا الله - 00:18:57

نعلم في الارض مخلوقات كثيرة منبني ادم اشكال الوان من الحيوانات من الطيور من الحشرات من حيوانات البحر ومع هذا لا نعلم الا نزل يسيرا ثم يظهر والله اعلم - 00:19:21

ان في الكون مخلوقات وهل هي حية ام لا؟ نقول الله اعلم لكن من الحي الذي نعلمه يقينا الملائكة في الملك في العنان كثيرون واما نعلم هذه الكواكب وال مجرات السائرة - 00:19:38

الكثيرة التي اقربها اليها سبع زحل والشمس وطارد ونبتون سبع قال الناظم فيها زحل شری من ريخه من شمسه فتزاهرت بعطارد 00:19:55 الاقمار سبعة وايضا سبحان الله الان اذا صار المكان مظلما واحد لو خرج في الصحراء ثم نظر في السماء -

اشياء مهولة يتعجب الانسان منها ويذكر قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب 00:20:25 الذين قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتذكرون. تفك بالقلب والنظر ويتفقد خلق السماوات والارض ربنا يعني ثم يقولون يا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فتنا عذاب النار -

والله لو وعيينا لو عقلنا والله ربنا نموت خوفا وفرقنا من الله وربما نموت فرحا وطمعنا في رحمة الله لكن عندنا غفلة غفلة ومعافسة 00:20:57 الدنيا والضياع مشاكل ولا رح في البر بعيد عن النور ثم شوف السماء -

والله شيء عجب فيه شيء اسمه جرة التبانة هذا سبحان الله من كثرة النجوم التي فيه في طريق واحد كانها تبن منتشر في طريق 00:21:24 هذى المجرة قالوا ان هذه المجرة -

واحدة من مجرات عظيمة في السماء الدنيا وكوكبنا الارض كويكب صغير من من المجموعة الشمسية في مجرة التبانة الشمس لها 00:21:43 مجموعة منها السبعة اللي ذكرناها لكم من الارض والقمر سبحان الله هذه مجموعة شمسية واحدة في في المجرة العظيمة ذي والمجرة هذى في مجرات كثيرة ما تحصى -

وكلها في السماء الدنيا اصغر السماوات ولذا قال سبحانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماوات 00:22:11 مطويات بيمنه قال سبحانه رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن الحمد لله -

شف الله سبحانه وتعالى ذكر هذا الاسم المفید للرحمة الرحمن ذو الرحمة الواسعة التي وسعت حتى الكفار قال سبحانه لا يملكون منه 00:22:34 خطابا يعني يوم القيمة ما احد يملك من الله خطابا ما احد يقدر يتكلم الا ان يأذن الله -

قال سبحانه يوم يقوم الروح هذه يوم هذه ظرف والظرف دائمًا متعلق بفعل فيحتمل انه الفعل هنا اذكر يعني اذكر ايها القارئ ايها 00:23:02 السامع يوم يقوم الروح يعني يوم القيمة -

والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن الرحمن وقال صوابا ويحتمل ان يوم متعلق بلا يملكون. يعني لا يملكون الله خطابا يوم يقوم 00:23:24 الروح طيب يقوم الروح وش الروح نقول فيه خلاف واقرب الاقوال انه جبريل عليه السلام -

والملائكة خلق عظيم من خلق الله عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرون عباد يسبحون الليل والنهار لا 00:23:49 يفترون كرام فان قيل طيب يقوم الروح والملائكة العاطفة مغایرة العطف يقتضي المغایرة -

نقول صحيح لكن المغایرة هنا لا في الذات وانما في الصفة والمنزلة فجبريل عليه السلام افضل ملائكة. وسيد الملائكة فهو والله اعلم 00:24:14 بالنسبة للملائكة كمحمد صلى الله عليه وسلم البشر -

وسيدهم فكذلك جبريل عليه السلام ولذلك هو امين الوحي صفا اي صفوفا تنشق السماء الدنيا فتحيط بالخالق وقد جمعوا في 00:24:35 الساهرة انما هي زجرة واحدة ايش بعدها؟ فاذا هم بالساهرة. والساهر وجه الارض لكن ما كانوا يجمعون فيه. وهو الشام -

الشام انه الشام هذا نعم الشام لكن يمتد يمتد الظاهر انه مركز التجمع الشام ولكن الخلق عظيم جدا عظيم وليس البشر الجن والحيوانات والطيور وحيوانات البر والبحر كلها تجمع. قال الله تعالى وما من داب - 00:25:03

في الارض الا ولا طير يطير بجناحه الا امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون كله بيجون في مكان واحد ثم تنشق السماء الدنيا فتنزل ملائكتها فيحيطون بالخلق - [00:25:25](#)

ثم السماء الثانية فيحيطون بالخلق وبالملاك الاولى. والثانية والثالثة سبع صفوف يحيطون بالخلق ثم يأتي رب تبارك وتعالى وجاء ربكم والملك صفا ويحمل عرش ربكم فوقه من ثمانية الله يجي لفصل القضاء - [00:25:46](#)

قال سبحانه لا يملكون من خطابا يوم يقوم الروح والملك صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن طال صوابها سبحان الله من العظمة والهول والله ما احد ينطق بكلمة - [00:26:08](#)

للناس ولا الجن والملاك ولا الرسل عليهم الصلاة والسلام. هم سادة البشر ما يتكلمون الا باذن الله عز وجل الا من اذن الرحمن وقال صوابا هذان شرطان الكلام ان يأذن الله له وان يقول صوابا اي موافق لمرضاة الله عز وجل - [00:26:28](#)

طيب قال سبحانه ذلك اليوم الحق كلمة الحق دائمها تأتي معنى الحق اي الشيء الثابت الصدق الذي يتحقق لا يختلف ذلك اليوم الحق الذي هو ات لا محالة. يوم القيمة - [00:26:52](#)

يوم الطامة الصاخة يوم التناول قارعة اسماء عظيمة من هذا يوم الحسرة يوم التناد يوم النشورها ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مأبى يعني اللي يبي يتخد عند الله عز وجل منزلة ومراجع - [00:27:16](#)

وليس المراد هنا ان الانسان مخير ان شاء فعل ما شاء فعل لا هنا مرغب ترغيبا عظيما مرغوب ومحذر ما ينفع ذلك اليوم ما في الا طيق جنة او نار بس - [00:27:40](#)

فانظر الطريق اللي تبغاه فمن شاء اتخاذ الى ربه مأباه ثم ان مشيئتنا تحت مشيئة الله ولذلك علينا ان نلجم الى الله قال سبحانه له من شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:27:56](#)

فنسأل الله ان يهدينا طريقه ويدلنا الى الحق ويثبتنا عليه وان يكفيانا شر انفسنا والشيطان نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا الى اخر السورة. اي الذي اعطاهم هذه العطايا هو ربهم - [00:28:20](#)
رب السماوات والارض الذي خلقها ودبها. قوله الرحمن الذي رحمته وسعت كل شيء. فرباهم ورحمهم ولطف بهم ولطف بهم حتى ادركوا ما ادركوا. ثم ذكر عظمته وملكه العظيم يوم القيمة. وان ان - [00:28:45](#)

جميع الخلق كلهم ساكتون ذلك اليوم لا يتكلمون. ولا يملكون منه خطابا. فقوله الا من اذن له الرحمن قال صوابا فلا يتكلم احد الا بهذين الشرطين. ان يأذن الله له في الكلام وان يكون ما تكلم به صوابا. لان ذلك اليوم - [00:29:05](#)

هو الحق الذي لا يروج فيه الباطل ولا ينفع فيه الكذب. وفي ذلك اليوم يوم يقوم الروح وهو جبريل عليه السلام الذي هو افضل الملائكة ايضا يقوم الجميع صفا خاضعين لله لا يتكلمون الا باذنه. فلما رغب ورحب وبشر - [00:29:25](#)

وانذر قال فمن شاء فمن شاء اتخاذ الى ربه مأباه. اي عملا وقدم صدق يرجع اليه يوم القيمة قال تعالى دمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قوله سبحانه انا انذركم عذابا قريبا. انا انذركم - [00:29:48](#)

اي الله عز وجل وعبر عن نفسه بصيغة الجمع للعظمة ولغة العرب ضمير الجمع نحن هنا يأتي للجمع ويأتي للواحد المعظم نفسه ولا اعظم من الله سبحانه وتعالى فهو العظيم من اسماء العظيم - [00:30:24](#)

انذركم اي خوفناكم وحدركم والانذار هو الاخبار مع الترهيب الاخبار مع الترهيب خوفناكم انذركم عذابا قريبا وهو عذاب يوم القيمة وهو قريب وما اترعى بان كل قادم فهو اثم كل ات يجي - [00:30:48](#)

وان طالت المدة وسبحان الله حينما يأتي الشيء البعيد كانه لم يغب وتأمل رمضان مثلا الان بينما وبينه كم شهر اربعة اشهر في لحظة الا بكى رمضان يعني حينما نصل رمضان كأننا ما انتظرنا - [00:31:14](#)

انظر ماذا تنتظرون مثل الطلاب بتودي اختبارات الجامعي يختبرون الان من اول السنة ويختبرون ينتظرون جاء خلاص وصل هكذا يوم القيمة يجي خلاص ولذا قال سبحانه وتعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لم يتغير ساعة - [00:31:39](#)

طيب انتم اول يوتيوب يابائنا متى عاد وانتم صادقين؟ ما جاء خلاص سبحان الله وقد قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر

وقال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وقال اقترب للناس حسابهم وهم بغفلة معرضون - 00:31:59

وكان النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة رضي الله عنهم وقد قاربت الشمس الغروب فنظر إليها وقال لم يبق من دنياكم إلا كما بقي من هذا اليوم سبحان الله - 00:32:24

طيب وينه ها و قريب لكن الدنيا طويلة دنيا طويلة لكنه جاي اي والله جاي سبحان الله قال سبحانه انا اندراكم عذابا قريبا قال سبحانه انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا قريبا - 00:32:41

قريب ترى بيجي اشار عليه الصلاة والسلام باصبعه السبابة والوسطى قال بعثت انا والسعى كهاتين يعني ما بيتهن شي في لفظ بعثت في نسم الساعة اتدرون ما نسموا الساعة لو لو ما فيه اصوات ثم احد جاي يمشي - 00:33:05

تحس كان كان يتقدمه شيء السيارة وهي تمشي حتى لو بشوي شوي تحس لأنك قدامها قبل ما تجي قدامها اصوات وأشياء هذا النسم ونسب الانسان تنسب كذا صوت يطلع ما بعد جا - 00:33:29

فالنبي عليه الصلاة والسلام في نسفه قدامه شوي وفي لفظ ان كاد فتسقني بعثت تسقني الساعة ولذلك من بعث النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة الصغرى سبحان الله - 00:33:47

قال سبحانه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ينظر ويشفو عيونه ما قدمت هذا؟ نقول نعم الله يجعل الاعمال الصالحة والسيئة ترى ترى والله على كل شيء قادر والصلة يجعلها شيئا محسوسا - 00:34:02

ينظر قالوا سبحانه يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. المرء هنا يعني الانسان والجان الذكر والانثى المسلم والكافر الجميع انسجن رجال نساء مؤمن كافر كل واحد يشوف اللي قدم - 00:34:23

وهل ينظر المؤمن اعماله السيئة ايضا؟ الجواب؟ نعم ينظر السيئة الصالح لكن اذا غلت الحسنات والسيئات نجا وان غلت السيئات الحسنات فقد يهلك. لكن هلاكه مؤقت قد يعذب يدخل النار لكن يخرج. وقد يرحم الله عز وجل فيدخله النار - 00:34:46

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقود الكافر يا ليتني كنت ترابا الله سبحان الله يعني الان المؤمن يفرح الله الايمان ونعود بالله من الغفلة لبعض الناس الان يعجب بالكافر وبالمشاهير يعني الحين لاعبين وممثلين - 00:35:15

واللي عندهم مليارات يعني بعض الكفار الان اغنى العالم بكفار ترى ايش اسمهم بلقيت هذا ثالث رجل في العالم وهو يقول انه مطلع كورونا اصلا يعني عجائب ومع هذا في النهاية يروح - 00:35:42

بل من واحد من اغنياء العالم قريب انتحر سبحان الله عندك كل شيء يقدر يشتريه دول الدول ملابس يعنى المال حقه اكثر من ميزانية الدول يشتري دولة وهذا ينتحر ليه - 00:36:08

ما عنده امل سبحان الله المؤمن فقير يعرج بعضهم مقعد على عربة قال الحمد لله لله الحمد لله لك الحمد لله لك الحمد. ماشية اموره ويذكر ان رجلا في الحج مر على رجل - 00:36:29

يمشي على يديه جسمه الاسفل ما فيه خلقة كذا ويمشي. الحمد لله. الحمد لله قال ايش وش تحمد ربك عليه؟ بالله واس تحمد ربك على نتا؟ حتى ما عندك احد يشيلك ولا ولا تمشي على رجليك - 00:36:49

قال اسكت انا في نعمة. قال خلصها. وراح يمشي سبحان الله وهو يمشي الا وجد رجلا ما في لا يدين الا رجلين خلقة كانه برميل كانه عليه موية صحة ما في الا راسه بس - 00:37:07

اهل الرسول فرجع على ذاك قال سامحني قال ليش؟ قال ما اسامحك الا انك تعلمني وش انت ليش الحين انتهزأبي الان تقول ليش تحمد ربك قال ايه انا رأيت رأيت واحدا عرفت انك في نعمة انت تمشي بيديك هذا ما يمشي حتى بشيء رأيت واحد بدون ايدين رجليه - 00:37:28

وانا اذكر مرة قبل العشر سنين زرت المستشفى فقال لي الشيخ مبارك بن سعيد الله يذكره بالخير تعال ابغاك تزور واحد اه يتحدث يعني قلت طيب والله يا اخواني رأيت شابا كاحسن ما تراه في المنظر - 00:37:55

واذا عليه نومسية بيضاء كبيرة انه مسيح الذبان اللي تغطي بالذبان والنامس قلت ليش قال ما يتحرك منه الا راسه بمصارعة على

هذه الحال اكثرا من سنة وجاي يمشي وصار له حادث - [00:38:18](#)
اصيب بشلل رباعي شلل رباعي سبحان الله لطيف شف النعمة اللي انت فيها تروح تمشي تاكل تشرب والله لو ما تجد الا خبزة يابسة
وماء وانت فيك عافية الحمد لله نعمة - [00:38:39](#)

لكن المؤمن يأمل فيما عند الله ما ذكرنا قبل قليل الجمال والكمال والحسن والدلال عند الله عز وجل ولها احمد ربك انك مؤمن ولا تغبط الكفار فيما هم فيه فان الدنيا يعطيها الله لمن يحب ولمن لا يحب. واما الدين فما يعطيه الله الا من يحب - [00:39:01](#)
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت تراب قيل ان معناه ليتنى ما خلقت وانا قاعد في التراب وقاقيل ليتنى اموت مثل حيوانات الله يقولها بعد ان يحاسبها ويقتصر من بعضها لبعض كوني ترابا - [00:39:26](#)
فهي تكون تراب وقيل ان معناه ليتنى ما بعثت وكلها صيحة هذا الكافر يتمنى لكن هيهات هيهات يبقى في النار ابد الاباد ما يخرج ابدا اصناف الكفار والكفر الاكبر ما يخرجون من النار. ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا - [00:39:46](#)
اجدون ولي ولا نصير كلما اراد يخرج منها اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق اسأل الله يعافيها واياكم نعم قال ابن سعيد رحمه الله تعالى قوله انا انذركم عذابا قريبا لانه قد ازف مقبلا. وكل ما هو ات فهو قريب. قوله يوم ينظر - [00:40:12](#)
المرء ما قدمت يداه اي هذا الذي يهمه ويفزع اليه فلينظر في هذه الدنيا ما قدم لدار القرار. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدمت ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. الايات. فان وجد خيرا - [00:40:37](#)
فليحمد الله. وان وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. ولها كان الكفار يتمنون الموت من شدة الحسرة والندم اسألوا الله ان يعافيها من الكفر والشر كله انه جواد كريم تمت بحمد الله. احسنت - [00:40:57](#)

وامال بنا في في الترغيب في العمل فاني اذكركم بهذه الايام سبحان الله خمس ايام متواصلة من ايام الصوم المرغب فيه. غدا الخميس ومن الايام التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم صلى الله عليه وسلم يصومها لان ترى فيها الاعمال - [00:41:16](#)
الجمعة والسبت والحادي الايام البيض والتي امر النبي صلى الله عليه وسلم بصومها. الاثنين ايضا رغم فيه الواحد صام الخميس ايام هذى لكان جميلا وایام الان اليوم بارد وقصير وفقط عزيمة وتوكل على الله عز وجل - [00:41:31](#)
ودفع النفس ويبشر ان شاء الله والله ثمنها - [00:41:51](#)